

زاد المسير في علم التفسير

ولا نار ولا بعث والثاني أنه التسويف بالتوبة روي عن ابن عباس والثالث - أنه إيهامهم أنهم سينالون من الآخرة حظا قاله الزجاج والرابع أنه تزيين الأمانى لهم قاله أبو سليمان الدمشقي .

قوله تعالى فليبتكن آذان الأنعام قال قتادة وعكرمة والسدي هو شق أذن البحيرة قال الزجاج ومعنى يبتكن يشققن يقال بتكت الشيء أبتكه بتكا إذا قطعته وبتكه وبتك مثل قطعه وقطع وهذا في أذن الناقة وامتنعوا من الانتفاع بها ولم تطرد عن ماء ولا مرعى وإذا لقيها المعوي لم يركبها سول لهم إبليس أن هذا قرية إلى الله تعالى .

وفي المراد بتغيير خلق الله خمسة أقوال .

أحدها أنه تغيير دين الله رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وبه قال الحسن في رواية وسعيد بن المسيب وابن جبير والنخعي والضحاك والسدي وابن زيد ومقاتل وقيل معنى تغيير الدين تحليل وتحريم الحلال .

والثاني أنه تغيير الخلق بالخصاء رواه عكرمة عن ابن عباس وهو مروي عن أنس بن مالك وعن مجاهد وقتادة وعكرمة كالقولين .

والثالث أنه التغيير بالوشم وهو قول ابن مسعود والحسن في رواية